



بعدها جاء الشبيح بشار بخطاب (مكرر طبعا) بعد سكوت سبعة أشهر.

وفجأة .. الأخضر الإبراهيمي علق على خطاب بشار فقال بأنه خطاب طائفي. و... و... وانتقد بشار وقال أن أربعين عاما من حكم العائلة الأسدية كاف....

لم أكن أعلم بأن السياسي المخضرم بطيء الفهم إلى هذا الحد ...  
لكنه ذكرنا بـ "طرفة القرد"

يحكى أن قردا في الغابة ألقى على الحيوانات طرفة مضحكة أضحكت جميع الحيوانات، ما عدا حمار في الغابة . لم يضحك!!!!

بعد أيام مرت الحيوانات على الحمار وهويضحك ضحكا شديدا!

استغربت الحيوانات. فسألوا الحمار لماذا تضحك؟

فرد الحمار بأنه يضحك على طرفة القرد التي سمعها منه قبل أيام.... لأنه فهمها الآن.

ألا ترون أن الأخضر الإبراهيمي لم يفهم خطاب الأسد بأنه طائفي إلا في وقت متأخر وأن الأربعين عاما في الحكم لم يعلم بها إلا الآن...

وقد ألقى الأسد خطابات سابقة أشد طائفية وقبحا من آخر خطابه.

أسأل الله أن يعجل بنصره لهذا الشعب المظلوم .

المصادر: